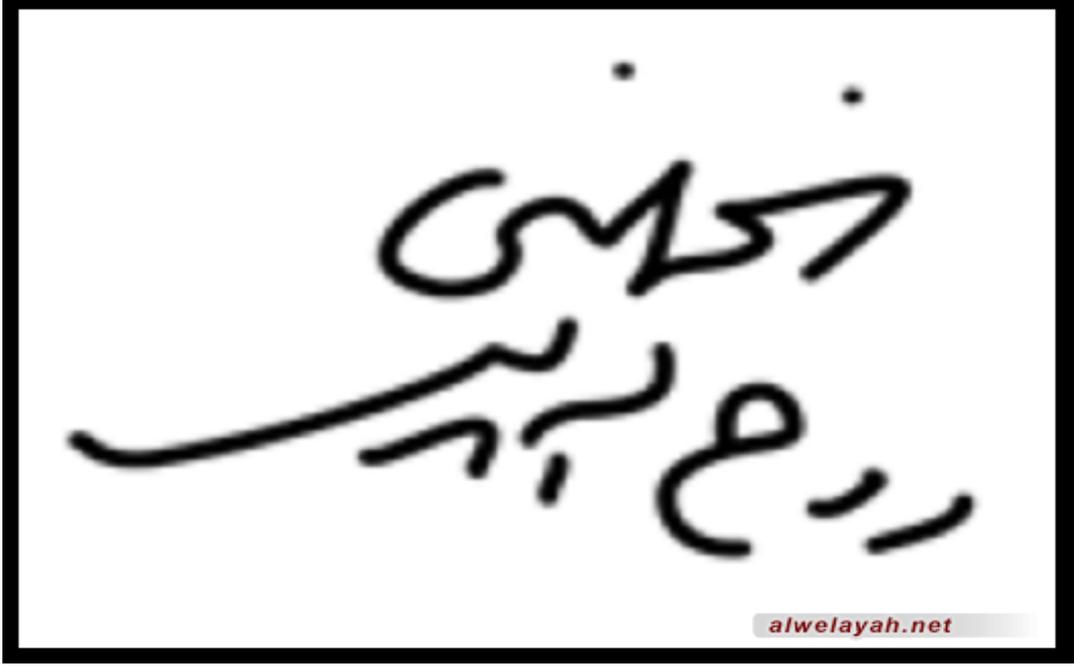


## إطالة على الآثار الفقهية والعلمية والأدبية للإمام الخميني



## إطالة على الآثار الفقهية والعلمية والأدبية للإمام الخميني

2007-08-21

محمد رضا آصفي

ألف الإمام الخميني خلال سبعين سنة من حياته العلمية كتباً في مئة مجلد طالت موضوعات في الفقه، الأصول، الحديث، التفسير، الكلام، الأخلاق، العرفان، الشعر، الأدب والسياسة.

ونعرض بشكل مختصر أهم ما كتبه الإمام في الموضوعات الآتية الذكر:

كتب الفقه

كتب الإمام الخميني تحت هذا العنوان تقسم إلى فئتين، هما فئة الفتاوي وفئة الاستدلالي. أما كتب الفتاوي فتشتمل على:

1 - الحاشية على العروة الوثقى: تاريخ التأليف 1375هـ. ق، عدد الصفحات 345.

2 - الحاشية على وسيلة النجاة: عدد الصفحات 325 صفحة.

3 - الحاشية على رسالة الإرث للمرحوم آية الله حاج ملا هاشم خراساني: هذا الكتاب يشتمل على 120 صفحة مع النص الأصلي.

4 - نجاة العباد: ويشتمل هذا الكتاب على مجلدين:

المجلد الأول يحوي مباحث فقهية من مبحث التقليد حتى أحكام العمرة في 202 صفحة.

المجلد الثاني يشتمل على مباحث فقهية من أحكام المعاملات حتى أحكام الطلاق في 155 صفحة.

5 - زبدة الأحكام: هذه الرسالة عبارة عن خلاصة لكتاب نجاة العباد.

6 - تحرير الوسيلة: هذا الكتاب هو أهم رسالة للإمام الخميني ويشتمل على فتاويه الكاملة.

وأما الكتب الفقهية الاستدلالية للإمام الخميني فتشتمل الكتب التالية:

7 - كتاب الطهارة: أنجز الإمام هذا الكتاب في سنة 1377هـ. ق، ويتألف من أربعة مجلدات.

8 - المكاسب المحرمة: عبارة عن مجموعة دروس ألقاها الإمام الخميني في قم بين سنتي

1377 و1380هـ. ق.

9 - كتاب البيع: هذا الكتاب هو ثمرة لدروس الإمام الخميني في النجف الأشرف في السنوات ما بين 1385 - 1392هـ. ق، ويشمل على ثلاث مجلدات.

10 - كتاب الخيارات: يشتمل على خمسة مجلدات ويعتبر حويلة لدروس الإمام الخميني في النجف الأشرف في السنوات ما بين 1394 إلى 1396، وقد بذل الشيخ غلام رضا رضواني جل جهده واهتمامه الكاملين في هذين الكتابين: البيع والخيارات.

11 - الخلل في الصلاة: ويشتمل على 314 صفحة.

12 - ولاية الفقيه: وهي ثلاثة عشر درسا من دروس الإمام الخميني التي ألقاها في النجف الأشرف سنة 1398هـ. ق، وترجم هذا الكتاب إلى العربية، الروسية، التركية، الأسبانية والفرنسية.

كتب الأصول

إن الإمام الخميني هو أحد أكبر المنظرين في علم الأصول والفقه في خلال النصف الثاني من هذا القرن، وأهم آثاره في هذا المجال هي التالي:

13 - الاستصحاب: في 456 صفحة، تم تأليفه في سنة 1370هـ. ق.

14 - أنوار الهداية في التعليق على الكفاية: في مجلدين 912 صفحة، وقد تم تأليفه في سنة 1368هـ. ق.

15 - بداية الدرر في قاعدة نفي الضرر: في 176 صفحة، تم تأليفه في سنة 1368هـ. ق.

16 - التعادل والتراجع في 274 صفحة، تم تأليفه في سنة 1370هـ. ق.

17 - الاجتهاد والتقليد: في 200 صفحة، تم تأليفه في سنة 1370هـ. ق.

18 - رسالة في الطلب والإرادة: في 158 صفحة، تم تأليفه في سنة 1371هـ. ق.

19 - تقريرات أصولية: هذا الكتاب كناية عن تعليق لدروس آية الله بروجردي - تحت الطبع.

كتب قواعد في الفقه وعلم الرجال

20 - رسالة في التقية: في 120 صفحة، تم تأليفه في شهر شعبان من سنة 1373هـ.ق.

21 - رسالة في قاعدة من ملك: في 100 صفحة.

22 - رسالة في حجية خبر أصحاب الأصول والكتب: في 30 صفحة طبعت هذه الرسالة ضمن مجموعة كتب الطهارة.

23 - رسالة في قاعدة اليد: هذه الرسالة كناية عن تعليق على دروس المرجوم آية الله بروجردي.

كتب الحديث

24 - الأربعون حديثاً: يرد في هذا الكتاب أربعون حديثاً عن أئمة الشيعة عليهم السلام ويتضمن المباحث التي طرحها الإمام الراحل.

25 - شرح "حديث جنود العقل والجهل": هو حديث مروى من الإمام الصادق وورد في الكافي الشريف ج1 ص15، ولقد شرح الإمام الخميني سنة 1363هـ.ق. 25 صفة من الصفات في 500 صفحة.

26 - شرح دعاء السحر: يعتبر شرح دعاء السحر أول كتاب ألفه الإمام الخميني سنة 1347هـ.ق. في 244 صفحة.

27 - التعليقة على الفوائد الرضوية: ألفه الإمام في سنة 1348هـ.ق. وهذا الكتاب يشتمل على شرح الحديث الاحتجاجي للإمام علي بن موسى الرضا (ع) مع رأس الجالوت اليهودي.

كتب العرفان والأخلاق

28 - مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية: تم تأليفه سنة 1349 في 316 صفحة، ويعتبر هذا الكتاب من أهم الكتب العرفانية باللغة العربية.

29 - سر الصلاة: معراج السالكين وصلاة العارفين، تم تأليفه سنة 1358هـ.ق. في 226 صفحة ونقل إلى العربية تحت عنوان "الآداب المعنوية للصلاة" على يد السيد أحمد الفهري الزنجاني.

30 – آداب الصلاة: تم تأليفه سنة 1361هـ. ق، في 422 صفحة.

31 – تعليقة على شرح فصوص الحكم: في هذا الكتاب كتب الإمام الخميني تعليقاته على شرح فصوص الحكم لمحيي الدين بن عربي – 560 – 643هـ. ق.

32 – تعليقة على مصباح الأنس: كتاب مصباح الأنس بين المعقول والمشهود (لحمزة الفناري الرومي الحتفي 834هـ.ق) وهو شرح لكتاب مفتاح الغيب الجمع والوجود لصدر الدين محمد بن اسحاق فونري (671هـ.ق) ويعتبر من أهم الكتب العرفانية.

33 – الجهاد الأكبر: هذا الكتاب يشتمل على تعليقات لدروس الأخلاق عند الإمام الخميني التي ألقاها في أيام حياته في حوزة النجف الأشرف.

34 – طريق العشق: عبارة عن رسالة أخلاقية للإمام الخميني كتبها لزوجته ابنة السيد أحمد في 48 صفحة في السنوات الأخيرة من حياته.

#### كتب التفسير

35 – تفسير سورة الحمد: يشتمل على ما فسر الإمام الخميني في عنفوان حياته في هذه السورة وما فسره عبر التلفزيون الإيراني خلال 5 جلسات بعد الثورة (توقف الإمام عن إلقاء هذه التفاسير بعد أن انتقده بعض العلماء التقليديين)، وهذا الكتاب يشتمل على 282 صفحة.

36 – تفسير سورة التوحيد: هذا التفسير ورد في كتاب سر الصلاة وآداب الصلاة.

37 – تفسير سورة الفدر: ورد في كتاب آداب الصلاة.

38 – تفسير سورة العلق: طبع بعد كتاب تفسير سورة الحمد، ويشتمل على المحاضرة الكاملة التي ألقاها الإمام الخميني في هذا الخصوص.

#### كتب الكلام والعقائد

39 - كشف الأسرار: ألفه الإمام الخميني في سنة 1942م في 428 صفحة. ويعتبر الكتاب رداً على ما ورد في كتاب "أسرار ألف سنة" لعلي أكبر حكيمي زاده ضد المعتقدات الدينية والإسلامية والمذهب الشيعي.

كتب في الشعر والأدب

40 - ديوان الأشعار: يشتمل على غزليات، رباعيات وقصائد للإمام الخميني في 444 صفحة. طبع سنة 1983.

41 - باده عشق: هو أثر منظور للإمام الخميني تم طبعه سنة 1986 في 22 صفحة.

42 - محرم راز: يشتمل على غزليات وقصائد ورباعيات الإمام الخميني العرفانية، ويرافق هذا الكتاب رسالة الإمام الخميني لابنه المرجوم السيد أحمد الخميني. طبع سنة 1986 في 96 صفحة.

43 - نقطة عطف: يشتمل على الرباعيات العرفانية للإمام الخميني مع رسالة أخلاقية كتبها الإمام خطاباً لابنه السيد أحمد الخميني. طبعت سنة 1986 في 96 صفحة.